الأنباء
الجمعة 19 اكتوبر 2012

قدمتها فرقة كلاسيكال ضمن المسابقة الرسمية لـ «أيام المسرح للشباب» التاسع

«لوحات» كشفت غياب العدالة الاجتماعية في طرح مباشر

مشهد من مسرحية «لوحات»

قدمت فرقة كلاسيكال مساء أمس الأول على خشبة مسرح الدسمة عرضها «لوحات» في اطار المسابقة الرسمية لمهرجان أيام المسرح للشباب في دورته التاسعة وهو من تأليف بدور يوسف واخراج فاطمة الجدي والاشراف العام للمخرج عبدالعزيز الصايغ وبطولة كل من: حسن عبدال، جراح الدوب، عبدالرحمن الصايغ، سعاد الحسيني، عقيل رئيسي، سالم القطان، علي القلاف، دانة، سالم العازمي والطفل وليد السويدان.

تدور أحداث المسرحية حول قضية غياب العدالة الاجتماعية والظلم والقهر الذي يمارسه البعض على فئات المجتمع عبر مجموعة من اللوحات رصدت عملية تطور الاجيال، والعقبات التي يتعرض لها الانسان بحياته، فالشاب يتعثر في تعليمه بسبب عدم قدرة الأب على الصرف عليه، وحينما يحب فتاته لا يستطيع الزواج منها للمغالاة في المهور، واذا تغلب على هذه العقبة وتزوج واجهته مشكلة الايجار والمعاش، وعندما يحمل أفكاره ومشاريعه الهندسية مع صديقه ويذهب الى من يقولون إنهم يدعمون الشباب على المستوى الحكومي يصطدم بالروتين والبيروقراطية والتعقيدات في الأوراق المطلوبة، وبعيدا عن الحكومة يجد من يريد مساعدته وتقديم الدعم له الا أنه يريد استغلال الموقف وسرقة أفكاره.

المؤلفة والمخرجة

لقد حاولت المؤلفة بدور يوسف ومعها المخرجة فاطمة الجدي تقديم العديد من القضايا دفعة واحدة كنقد اجتماعي بهدف الإصلاح، حيث قدمت المخرجة طرحها النقدي بشكل مباشر، استطاعت من خلاله كسر حاجز الإيهام وإدخال الجمهور في اللعبة عبر المؤلف الذي يتحرك وسط الجمهور وهو يكتب مشاهد يقوم الممثلون بتجسيدها على خشبة المسرح، وكأننا أمام مسرح داخل المسرح، وما زاد من واقعية اللعبة هو تقسيم المخرجة المسرح الى مستويين الجزء العلوي في العمق وقد استغلته في تجسيد المشاهد الخاصة ببيت الزوجية والشركات كنوع من الانتقال، أما مقدمة المسرح فكانت مزدحمة جدا بسبب المجاميع الاستعراضية، وان كان هذا يحسب للمخرجة لجرأتها في تحريك هذه المجاميع والسيطرة عليها، خاصة أنها قدمت عددا من الأطفال وبعضا من ذوي الاحتياجات الخاصة وهي جزئية يجب تحيتها عليها لعدم تهميش هذه الفئة. كما تحسب لها النهاية الرائعة التي طالبت فيها بأن نفعل حبنا للوطن عمليا بالاتحاد فالسنة والشيعة والبدو والحضر هم نسيج هذا الوطن وجعلت المجاميع تنتشر وسط الجمهور، كما استغلت «الربيع العربي» عبر مظاهرات الأطفال الذين كانوا يطالبون بتوفير الطعام والحلويات في شكل كاريكاتيري ساخر.

المؤثرات والسينوغرافيا

لم توظف الاضاءة معظم الوقت بطريقة مناسبة وكان يمكن استغلالها دراميا لتعبر عن بعض الحالات او المواقف باستثناء مشهد النهاية حينما انقضت المجاميع على المؤلف مستخدمة التعبير الحركي، أما الديكور فكان فقيرا في مقابل سخاء في الأزياء التي بدت كرنفالية وبألوان فاقعة رغم ان الطرح محلي.

وعبرت الموسيقى عن أجواء الفرح في الاستعراضات خاصة أنها لايف في جانب منها ما أضفى حيوية وتدفقا في الإيقاع وأشاعت جوا من البهجة مع الأغاني الوطنية التي خاطبت مشاعر الجمهور الا أن ارتفاع صوتها أثر سلبا على سماع المثلين وضاعت بعض الجمل والكلمات.

وعلى مستوى الأداء التمثيلي لابد أن نعترف بأن الطفل وليد السويدان قد خطف الأضواء بسبب بساطته وعفويته وتلقائيته وكأنه كان يلعب بالفعل ولا يمثل، لذلك جاء أداؤه مؤثرا وتفاعلت معه الصالة بشكل كبير فيما برز أداء حسن عبدال وتداخل مع شخصياته وخرج منها بانسيابية وثقة وشكل مع الطفل السويدان دويتو كوميديا، أما المؤلف فبذل جهدا نحييه عليه الا أنه أحيانا كان يبالغ ويسطح أداءه، واجتهدت كل من سعاد الحسيني ودانة في حدود دوريهما وهما واعدتان ونتمنى لهما التوفيق في القادم، بالجمل جميع فريق العمل اجاد وكان جهدا شبابيا متميزا.

● مفرح الشمري
● عبدالحميد الخطيب

يعقوب عبدالله: حققت حلمي في «المحار».. وعثمان الصفي: «كويت سين» قدمت مفاهيم تربوية

يعقوب عبدالله وعثمان الصفي وعلي العلي يتوسطهم الزميل عبد الحميد الخطيب في الجلسة الحوارية

تواصلت انشطة المركز الاعلامي لمهرجان ايام المسرح للشباب التاسع في مسرح الدسمة، حيث اقيمت مساء امس الاول في مقر المركز الاعلامي جلسة حوارية تناولت تجربتي فرقتي «المحار» للفنانين يعقوب عبدالله والمخرج علي العلي و«كويت سين» للفنان عثمان الصفي، وادارها الزميل عبدالحميد الخطيب، حيث تناولت مسيرة الفرقتين على مستوى المسرح الجماهيري في عدة تجارب طرحت خلال الفترة الأخيرة.

وقال الفنان يعقوب عبدالله ان دخول الشراكة كمنتج في مؤسسة «المحار» مع المؤلف عبدالأمير رجب والمخرج علي العلي كان حلما يراوده وتحقق على ارض الواقع لتقديم رسالة مسرحية هادفة وهذا ما تحقق خلال عدة اعمال جماهيرية منها «سندريلا» و«ليلى والذيبين» و«بلاد العجائب»، مبينا ان اتجاه اغلب الفنانين الشباب للانتاج المسرحي امثال محمد الحملي شجعه على خوض تجربة الانتاج الى جانب رفع قيمة مستوى المسرح، خصوصا بالنسبة لمسرح الطفل.

وأضاف يعقوب انه حرص على الجانب الاعلاني المبتكر في «المحار» رغم تكلفتها، واضاف: بالتالي تميزت اعمالنا المسرحية الخاصة بالطفل والتي كان آخرها مسرحية «قلعة الساحر»، مؤكدا ان انطلاقته كفنان كانت من خلال مسرح الشباب الذي دعمه وشجعه وصقل موهبته.

ومن جانبه تحدث عثمان الصفي رئيس فرقة «كويت سين» المسرحية وهو طالب في كلية الآداب في جامعة الكويت، قائلا: اعشق المسرح منذ الطفولة وكانت اول تجربة لي في مسرحية «القرصان وسفينة الشجعان» التي ارتقت بعقلية الصغار والذوق العام، ما شجعني لتأسيس شركة «كويت سين» للانتاج الفني. وتابع: كانت التجربة الثانية مسرحية «القرية المسجونة» التي تطرقت للوحدة الوطنية وذوي الاحتياجات الخاصة الى جانب مسرحية «لغز المغارة» التي حملت مفاهيم تربوية اضافة للتعاون مع عدة جهات مثل «غراس» والهيئة العامة للشباب والرياضة، مؤكدا ان طموحه الوصول للعالمية على المستوى المسرحي. فيما قال المخرج علي العلي ان القرار في «المحار» جماعي وليس فرديا، مستعرضا تجربة مسرحية «قلعة الساحر» التي تم التركيز خلالها على الغناء الاستعراضي، مشيدا بالتجارب المسرحية الشبابية، مبينا ان الأعمال المسرحية التي قدمتها «المحار» اتسمت بعنصر التواصل التعبيري على خشبة المسرح، قبل ان يضيف: كل تجربة استغرقت عدة شهور من التحضير الى جانب استقطاب مواهب شبابية، معلنا عن قرب تأسيس شركة انتاجية ستكون ضمن اطار شركة «المحار» خلال الفترة المقبلة.

أما الرئيس التنفيذي لشركة «كويت سين» عثمان الشطي فقال: لقد عانينا منذ البدايات كطاقات شبابية والمهم هو زرع الثقة والدعم، خصوصا من قبل القطاع الخاص، مشيرا الى ان هناك فكرة مطروحة للمشاركة في مهرجان ايام المسرح للشباب في دورته القادمة العام المقبل وستكون وفق عمل متميز كونها ستكون اول مشاركة بهذا المهرجان. بينما قالت الكاتبة القديرة عواطف البدر خلال مداخلة لها انها تتلمس جهود ومعاناة وطموح الشباب وهي نتاج كل تجربة مسرحية جديدة ووصفت الطاقات الشبابية بالأمل الواعد.

النقاد لفريق «لوحات»: الارتجال والنوايا الطيبة لا يصنعان مسرحاً جيداً

المؤلفة بدور يوسف والمخرجة فاطمة الجدي أثناء الندوة

أثنى عدد كبير من النقاد الحاضرين للندوة النقاشية الخاصة بمسرحية «لوحات» التي قدمتها شركة كلاسيكال للانتاج الفني ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان الشباب التاسع على المسرحية، مؤكدين انها لوحة وطنية تصلح للعرض على المسرح الجماهيري، حيث اشاد في البداية د.أحمد مصطفى المعقب الرئيسي للندوة بالنص وقال: لقد قدمت المؤلفة بدور يوسف 12 لوحة متنوعة بها الكثير من الاشكاليات مثل غياب العدالة الاجتماعية وعقبات الزواج وانشغال الآباء بالبحث عن لقمة العيش واهمالهم لتربية أبنائهم والمعوقات التي يواجهها الشباب وسرقة النجاح والتنازل عن المبادئ وغيرها، لافتا الى انه عندما قرأ النص وجد نفسه أمام لوحة فسيفسائية كلما اقترب منها أدرك تفاصيلها كاملة.

وأضاف مصطفى: عندما ننتقل الى العرض فقد توقعت الكثير فيه، لكن وجدت ان هناك فرصا ضائعة لاحتمالية ابداع المخرجة فاطمة الجدي على مستوى الاضاءة أو السينوغرافيا وكذلك أداء الممثل، فعلى الرغم من ان القضية التي قدمها النص كانت جادة وبسيطة الا ان الاخراج حولها الى كوميديا، مستخدما الطفل وليد السويدان الذي أصبح مثل الكرة التي تفقدنا التركيز وعدم اكتمال الصورة في كثير من الأحيان، وساهم ذلك في مبالغة الجمهور في الضحك فلم نسمع حوارات الممثلين بالشكل المطلوب، منتقدا الديكور الذي وصفه بأنه فقير، قبل ان يضيف: كان لابد من الاهتمام بالديكور لكي يسهم ايجابيا في بلورة فكر المؤلف.

الى ذلك عقب عدد من الحضور على العرض، حيث عبر الكاتب حمد بدر عن سعادته لوجود مؤلفة كويتية قادرة على طرح القضايا المحلية بطريقة جريئة مباشرة، مستدركا: لقد كتبت بدور يوسف حياتنا في عدة لوحات شعرنا جميعا بروعتها. ووافقه الرأي مبارك المزيعل والذي أكد ان المسرحية سلطت الضوء على العديد من السلبيات، متمنيا لو استخدمت المخرجة الزي الوطني للممثلين بدلا من الملابس الغربية. ثم تحدث الزميل عبد المحسن الشمري مكتفيا بالقول: النوايا الحسنة لا تصنع مسرحا جيدا.

ومن جانبه هاجم الكاتب فايز العامر تحويل النص المسرحي الجاد الى مسلسل كوميدي وتقديم هموم كثيرة في مدة ساعة وأحدة، وقال: كانت «الافيهات» في العرض على حساب التيمة الأساسية، ما افقده الكثير من قيمته، وتمنيت لو تناولت المؤلفة قضية واحدة وتم تقديمها بعمق اكثر. بينما وجهت الكاتبة القديرة عواطف البدر الشكر لشركة كلاسيكال التي أعادتها من خلال العرض الى زمن مسرح الطفل الجميل، مؤكدة انها استمتعت بالعرض والأزياء والاستعراضات.

وعقب الفنان القدير عبدالرحمن العقل قائلا: لقد رأيت حب الوطن في مسرحية «لوحات»، معاتبا الممثلين على الارتجال الزائد، مكملا: الارتجال على خشبة المسرح مرفوض تماما ويسيء للعرض ولا يفيده، مثنيا على الموهبة الطفل وليد السويدان، معلنا انه على استعداد تام ليتبناه وتوقيع عقد مع ذويه لعمله القادم. كما قال الإعلامي بدر الدلح ان أكثر ما يميز العرض انه ضخ دماء جديدة الى الساحة المسرحية الكويتية. فيما علق الزميل الناقد محمد عبدالرسول على الجمهور ومدى وعيه بأهمية العروض الأكاديمية وحالة الصخب التي شهدها عرض المسرحية والضحك والصراخ الذي أربك الممثلين وافقدهم تركيزهم.

بدوره قال عثمان الشطي: العرض مس مشاعرنا الوطنية ومن الجميل ان المخرجة استعانت بممثلين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة. متمنيا ان تعرض المسرحية جماهيريا خلال الفترة المقبلة، ووافقه الرأي حسين المهنا والذي أكد ان الشباب المشاركين في «لوحات» لديهم طاقات فنية كبيرة تحتاج لان تستثمر.

وفي معرض ردودها على المعقبين أكدت المخرجة فاطمة الجدي انها ستأخذ جميع الملاحظات بعين الاعتبار، ومن ثم قالت المؤلفة بدور يوسف: لا يوجد عندي أي تعليق، لكن هذه تجربتي الأولى وأتمنى الا تكون الأخيرة، وسامحوني اذا لم استطع ان أقدم الصورة التي تريدونها.

مدحت العدل ينتهي من كتابة 15 حلقة من مسلسل «الداعية»

هاني سلامة

بدأت الشاشة الصغيرة تجذب عددا كبيرا من نجوم السينما الذين وجدوا أن الدراما التلفزيونية هي الأقرب إلى قلب المشاهد، فبعد خوض كل من كريم عبدالعزيز واحمد السقا لتجربة مسلسلات رمضان هذا العام، قرر الفنان هاني سلامة اقتحام الشاشة الصغيرة للمرة الأولى في مشواره الفني وذلك من خلال مسلسل «الداعية».

وأكد مؤلف المسلسل، جمال العدل، بحسب «العربية.نت»، انه انتهي من كتابة 15 حلقة من المسلسل وقد تم الاتفاق مع سلامة على القيام ببطولة هذا المسلسل حيث سيجسد شخصية داعية ديني غير متشدد يساعد الشباب في معرفة دينهم والسير في طريق الهدية، مشيرا الى أن العمل لا يدور في إطار ديني صرف لكنه يأخذ الطابع الديني الاجتماعي، مضيفا أن المسلسل يتضمن قصة حب تجمع بين البطل وفتاة ستؤدي الفنانة بسمة دورها.

وكشف العدل انه عندما شاهد هاني سلامة أثناء تصويره بعض لقطات من فيلمه الجديد «الراهب» وتعمقه الشديد في شخصية الراهب، قام بالاتفاق معه لتأدية دور الداعية في المسلسل الجديد، مؤكدا ان الممثل وافق دون تردد خاصة وأنه كان يتمنى تصوير عمل تلفزيوني جيد يدخل من خلاله الى بيوت المصريين.

وأكد المؤلف انه تم الاتفاق على بدء التصوير بعد انتهاء سلامة من تصوير فيلم «الراهب» وعرضه لاستقبال ردود الأفعال حوله، خاصة انه من إنتاج العدل جروب التي تقوم أيضا بإنتاج مسلسل «الداعية».

القبض على حميد الشاعري

حميد الشاعري

قامت الشرطة المصرية في الفترة القليلة الماضية بالقبض على الفنان الليبي حميد الشاعري في منزله بالرحاب وذلك بتهمة امتلاكه لقناة فضائية جديدة يقوم ببثها عبر القمر الصناعي نايل سات بدون ترخيص، ومازالت التحقيقات جارية مع الشاعري.

وقد ابدى سكان منطقة الرحاب التي يقطنون بها سعادتهم بالقبض على حميد الشاعري، حيث قام «ائتلاف سكان الرحاب» باصدار بيان اكدوا فيه، بحسب ما ذكر موقع «دنيا الوطن»، انه تم القبض على حميد الذي يستخدم قيلته في الرحاب كاستوديوهات تصوير وبثها عبر النايل سات.

خالد النبوي ونجله «زياد» على السجادة الحمراء بـ«أبوظبي السينمائي»

مثلما أقبل الجمهور على شراء تذاكر فيلم المواطن للنجم خالد النبوي، بمهرجان بوسطن بالولايات المتحدة الأميركية أقبل الجمهور أيضا على شراء جميع تذاكر الفيلم في مهرجان أبوظبي بدولة الإمارات، مما يعد مؤشرا واضحا على أن الجمهور مع فكرة المواطن العربي التي جاءت في الفيلم وعبر عنها جميع أبطال وصناع العمل.

وفاجأ خالد النبوي الجميع في مهرجان بوسطن بارتدائه تي شيرت يروج فيه للسياحة المصرية، وهي المبادرة التي أطلقها في أعقاب ثورة 25 يناير المجيدة، كما فاجأ حضور «أبوظبي السينمائي» بإحضار ابنه زياد، والذي «مشى» على السجادة الحمراء بصفته أحد المشاركين في العمل.

وشهد عرض الفيلم، بحسب «اليوم السابع» المصرية، حضورا كثيفا وزحاما شديدا من الجمهور وقد عبر الممثل الأميركي ويليام أثيرتون عن سعادته بهذا الفيلم، مؤكدا أن العمل لا يهم العرب فقط بل يهم الأميركيين أيضا، ومشيرا إلى سعادته بالتعاون مع الفنان خالد النبوي.

ويعتبر فيلم «المواطن» أول بطولة مطلقة لخالد النبوي في هوليوود بعد مشاركته في فيلمي مملكة الجنة واللعبة العادلة للمخرجين الكبيرين ريدلي سكوت ودوج ليمان، ويشارك في بطولة الفيلم كل من ويليام أثيرتون، أجنيس بروكنر، كاري إيلوس، ريزوان مانجي، ومن إخراج سام كادي. هذا ويستعد الفنان خالد النبوي للسفر إلى الولايات المتحدة الأميركية لحضور عرض فيلمه المواطن بمهرجان هوليوود السينمائي.

خالد النبوي وابنه زياد في المهرجان